



بيان

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين" صدق الله العظيم.

في الوقت الذي تتجلى فيه أروع آيات التلاحم الوطني الفلسطيني على أرضنا المقدسة ليطل علينا السيد عبد الباري عطوان في ندوة دعت إليها جمعية التنسيق لدعم فلسطين إحدى اليافطات الغير مسجلة والتي كنا نتوقع على الأقل أن تبدأ بالوقوف دقيقة إكرام وإجلال على أرواح شهداء فلسطين والأمة العربية والإسلامية منذ عشرات السنين على طريق تحرير فلسطين كما أن الظاهرة السلفية في اعتماد الأسنلة المكتوبة الذي أسقط الكثير منها استعلاء و بهتاناً إذ أن أسلوب و منهجية الخطاب الذي بادر به السيد عطوان كان هزيل المضمون يقود إلى تفكيك الوحدة الوطنية الفلسطينية بتعرضه للشتم والتجريح الشخصي للرئيس ياسر عرفات و رئيس وزرائه و المسئولين في الساحة الفلسطينية من ناحية و دول عربية أخرى شقيقة من ناحية أخرى مستخفاً بحاضر عقول الجمهور مؤكداً على انفصام بين المعرفة و العقلانية و الرؤيا الموضوعية خاصة عندما يشهر بدون حياء و روعة عن أمانيه بأن يطول الاحتلال الإسرائيلي إلى مائتي عام أخرى؟؟؟ وكان الشعب الفلسطيني (مبجح الحال) ظاناً منه أنه سيمرر مهامه بأبجديات كلماته التحريضية لتفكيك و ضرب الشرعية الفلسطينية التي طالما حاولت إسرائيل انتهاجها طوال السنين الماضية بقيامها بتدمير البنية التحتية و البنوية و الاقتصادية و التعليمية و المؤسساتية و الصحية و لا سيما أن السلطة الفلسطينية بكل ما تعانيه من متاعب و أزمات تتكفل برعاية أكثر من ١٠٠ ألف عامل عملوا في إسرائيل بتوفير الضمان الاجتماعي و الرعاية الصحية لجميع أفراد عائلاتهم في ظل تسويق الشائعات و سياسة الاغتيال و الحصار بهدف التحضير لبدائل ليست لصالح الشعب الفلسطيني و تطلعاته النضالية ممارساً أشنع أنواع التماثل الذي يسعى لضرب الوحدة الوطنية الفلسطينية و دعم الشعب العربي لمنظمة التحرير الفلسطينية و سلطتها الوطنية و نضال شعبها العادل أخذاً شكلاً متميزاً و متطابقاً لمنظور الصراع بزوايا انكسار لا تتطابق مع المؤلف في النقد و النقد الذاتي الذي تعودنا عليه في